فلسطين في أسبوع

259

الخميس 3 رجب 1443 هـ، الموافق لـ 3 مارس 2022

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

إليك ومنك...

الإسراء والمعراج

الفهرس

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وتسعة وخمسين - 259 -

الخميس 3 رجب 1443 هـ، الموافق لـ 3 مارس 2022

4 - 9
الأخبار والتحليلات

4 - الفلسطينيون يحيون ذكرى "الإسراء والمعراج» والاحتلال يعتدي عليهم

5 - الاحتلال يعتدي على حراس الأقصى ويبعد 6 مقدسيين عن باب العامود

6 - نادي الأسير ينشر معطيات محدثة عن الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية عام 2021

7 - الاحتلال يصادق على مخطط لمصادرة أراضي بمحاذاة المقبرة اليوسفية

8 - الاحتلال يعزل عددًا من الأسرى لإفشال فعاليات «انتفاضة السجون» ويعتقل طفلين في جنين

9 - تنديد واسع بمحاولة اغتيال القيادي الشيخ خضر عدنان في نابلس

10 – لمنع إقامة صلاة الجمعة فيه.. قوات الاحتلال تغلق مسجد قرية لفتا المهجرة

10 - "مقاومة الصهيونية" تشيد بموقف كنيسة "أتباع المسيح" الأميركية-الكندية

11 - العدو «يشفط» يهود أوكرانيا

13
مقال

13 - سيداو وأخواتها سقطن على حدود أوكرانيا

14
من الداخل

14 - لماذا لو كنت إسرائيليًا لحزمت حقائبي ورحلت فورًا للأسباب التالية؟ (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

إليك ومنك... الإسراء والمعراج

كل الأمم تدافع عن رموزها، المادية والمعنوية، ولا مجال هنا للحديث عن رمز كبير أو صغير، لأنّ الرمز ينال قيمته بما يعبّر عنه من معانٍ، وبما يمثّله في نفوس أبناء الأمة ويرتبط به من أحداث وتاريخ وربما آلام وآمال.

وعندما نتحدث عن المسجد الأقصى المبارك خصوصًا، وعن مدينة القدس عمومًا، فإننا نتحدث عن حيّز واسع مليء بالرموز من مختلف المستويات، وغني بالشواهد المادية التي تنتمي إلى حُقب تاريخية تمتد على مدى 15 ألف عام تقريبًا، بل ومنذ بدء التوطّن البشري في هذه المنطقة.

وعندما بُعث السيد المسيح (ع)، وعندما أنار الإسلامُ في هذا العالم كان للمدينة مواعيد نحو تعميق مكانتها الروحية التي تمتد إلى إبراهيم (ع) وما قبله من الأنبياء الكرام.

ومما لا شكّ فيه أنّ حدَث الإسراء والمعراج يشكّل محطة عظيمة الدلالة في حياة هذه المدينة المباركة، لارتباطه بمعظم الأنبياء عليهم السلام، فضلاً عن ارتباطه بمحمد نبي الرحمة (ص).

وعندما يدافع المؤمنون بالحقّ الفلسطيني عن هذه البقعة من الأرض فإنما يدافعون عن الخير والحق والجمال، عن الإنسانية المعطاء، عن الأخوة ما بين الناس، عن الحضارة والإبداع، وعن مستقبلٍ آمنٍ نريد للبشرية أن تحيا فيه بدون حروب ولا عنصرية ولا قتل ولا دمار.

وهاهي الدول التي نافقت للكيان الصهيوني طويلًا، وساهمت في صنع المأساة والفاجعة التي حلّت بفلسطين؛ ها هي تستشعر لهيب الحرب على أبوابها !

وإذا كنّا نعتقد أن الساسة والزعماء لا يبالون بما تخلّفه الحروب؛ فإن معظم الناس يهتمون، وخاصة نحن الذين نعيش في أكناف فلسطين؛ الذين اكتوينا بجحيم الحروب الاستعمارية منذ مئة عام ولا نزال.

ونحن ندرك تماما كيف أن هذه الأنظمة التي تحمي الكيان الغاصب وتدافع عنه وتلاحق كل من يعارضه؛ هي نفسها التي ساهمت في إشعال الحرب الدائرة حالياً في أوربا، رغم أنها تدعي خلاف ذلك.

إننا نرجو أن يستيقظ الأوربيون ومعظم الناس للتفكير في خطر الحروب على البشر، وللتفكير قبل كل شيء في العوامل التي تتسبب في إشعال الحروب، وفي مقدمتها اغتصاب الحقوق واحتلال الأراضي وتشريد الناس؛ وهذا بالضبط ما حدث مع الفلسطينيين بأشنع صورة في العصر الحديث.

لقد حذرنا القرآن الكريم من تلك الفئة المفسدة التي تجد أن الحروب هي أكبر استثمار لها، وترى في موت الناس وتشريدهم بضاعة رابحة لها:

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ. غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا. بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ؛ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا، وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ، وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا؛ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) الأنعام:64.

ومما لا شك فيه أن ثبات الفلسطينيين وتصديهم لإجرام الكيان هو عامل من أهم العوامل التي تردع هذه الفئة المفسدة عن التسبب في الكثير من المصائب والمشاكل للبشرية، رغم كثرة ما يتسبب به حاليًا.

تصوروا أنه لا أحد يواجه جرائم هذا الكيان؛ عندها سوف يتمدد بكل راحة ليبتلع دولاً أخرى، وهذا ما يحاوله في كل حين، سواء بالسيطرة المباشرة أم غير المباشرة.

يقينًا أن للفلسطينيين فضلٌ على كل الناس، وكذلك كل من يساهم في تحجيم شرور هذا الكيان بأي وسيلة.

حفظ الله شعب فلسطين الثائر الصامد المضحي؛ الذي يقدم شبابه التضحيات، ونساؤه وأطفاله وشيوخه ورجاله؛ هؤلاء الرجال الذين تقوم فئة منهم بمقاومة الاحتلال بكل عنفوان، رغم أنهم (أسرى) !

أسرى ولكن أحرار، وسجناء ولكن عطاءهم يمتدّ نحو كل أرجاء الدنيا.

أسرى تعرج أرواحهم في كل يوم إلى السموات لتستمد العون من الله سبحانه والعزيمة لمواجهة إجرام السجّان.

أسرى وقلوبهم تسري في كل ليلة إلى المسجد الأقصى، وتطوف وهي في طريقها بكل ربوع فلسطين، تتوضأ من مائها، وتتيمم من ترابها، وتستنشق عبير زهورها.

ولا عجب في ذلك أبدًا؛ لأنهم يعرفون ما معنى القدس وما معنى فلسطين، فلسطين التي سيبقى منها معراج الأحرار إلى حضرة الغيب، وإسراؤهم إلى قدس الشهادة.

محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الفلسطينيون يحيون ذكرى "الإسراء والمعراج" والاحتلال يعتدي عليهم

شهد المسجد الأقصى المبارك، وطوال ساعات الأحد 27-2-2022، وجودًا كبيرًا للمصلين وللعائلات الفلسطينية الوافدة من مختلف مناطق القدس والداخل الفلسطيني المحتل عام 48، لإحياء ذكرى الإسراء والمعراج في القدس القديمة.

وأعدت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس برنامجًا دينيًا بهذه المناسبة بمشاركة كبار رجال الدين والعلماء، وسط انتشار كثيف لقوات الاحتلال على مداخل البلدة القديمة من القدس والمسجد الأقصى، وقيامها قبيل الظهر بإغلاق باب العمود .

من جانبه، قال مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، إن أكثر من 90 ألفًا شدّوا الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك في ذكرى الإسراء والمعراج.

صبري: المسجد الأقصى غير قابل للتنازل والمفاوضات

بدوره، أكد إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أن المسجد المبارك للمسلمين وحدهم، وغير قابل للتنازل والمفاوضات.

وقال الشيخ «صبري»، في كلمة له خلال مؤتمر «المقاومة طريق التحرير»: إن المسجد الأقصى غير قابل للتنازل والمفاوضات، وأهل بيت المقدس على العهد والوعد مرابطون ثابتون.

ويرى صبري أن الأمة بحاجة إلى نشر الرواية الإسلامية التي تعتمد على الكتاب والسنة، والتي تؤكد الحق الشرعي للمسلمين بالأرض المقدسة.

وأضاف أن الفلسطينيين شعب واحد، وجزء من الشعب العربي والأمة الإسلامية جمعاء، داعيًا لإبقاء القدس حاضرة في كل يوم، وليس في المناسبات فقط.

الاحتلال يعتدي على المحتفلين بـ«الإسراء والمعراج» في باب العمود

ورشّت قوات الاحتلال المواطنين الفلسطينيين المحتفلين بذكرى «الإسراء والمعراج»، بالمياه العادمة وبالغاز المسيل للدموع، ما تسبب بوقوع العديد من حالات الاختناق، إلى جانب وقوع أضرار بمركبات المقدسيين وبالمحال التجارية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أحد الفتية، وهو في الرابعة عشرة من عمره، بعدما اعتدت عليه بالضرب.

وسادت أجواء من التوتر باب العمود خاصة مع اقتراب مسيرة كشفية ضخمة، انطلقت من شارع الزهراء واتجهت لباب العمود ومنه إلى البلدة القديمة من القدس.

وأفاد الهلال الأحمر القدس بأنه تم نقل طفلة للمشفى من ذوي الاحتياجات الخاصة جراء إصابة بالوجه من قنبلة صوت خلال مواجهات مع الاحتلال في القدس.

الاحتلال يعتدي على حراس الأقصى ويبعد ٦ مقدسيين عن باب العامود

اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح الثلاثاء 1-3-2022، على عددٍ من حراس المسجد الأقصى المبارك عند باب السلسلة، واعتقلت أحدهم، فيما أبعدت 6 مقدسيين عن باب العامود وسط القدس المحتلة.

وذكرت مصادر مقدسية، أن قوات الاحتلال اعتقلت حارس المسجد الأقصى سامر أبو قويدر بعد الاعتداء عليه بالضرب عند باب السلسلة.

ويأتي هذا الاعتداء بعد أن أصدرت محكمة الاحتلال الإثنين 28-2-2022 حكمًا بالسجن 6 أشهر بحق حارس المسجد الأقصى المبارك، لؤي أبو السعد.

ويتعرض حراس المسجد الأقصى باستمرار للاعتداء والاعتقال والإبعاد عن المسجد لمدد زمنية تتراوح بين أسبوع وستة أشهر، نظرا لكونهم يعملون، إلى جانب مسؤوليتهم في الحفاظ على أمن المسجد الأقصى والمصلين فيه، على توثيق انتهاكات واقتحامات المستوطنين للمسجد بالصوت والصورة عبر هواتفهم المحمولة.

في سياقٍ متصل، أبعدت سلطات الاحتلال، 6 مواطنين مقدسيين، عن منطقة باب العامود وسط مدينة القدس المحتلة.

وأفاد محامي مركز معلومات وادي حلوة-القدس، محمد محمود، أنّ شرطة الاحتلال أفرجت مساء الإثنين عن محمد دعنا، آدم أبو عصب، عدي النتشة، محمد غيث، عبد الرحمن مراغة، محمد عويضة، بشرط الإبعاد عن باب العمود 15 يومًا والحبس المنزلي 5 أيام.

وكانت قوات الاحتلال، اعتدت، على المواطنين المحتفلين في ذكرى الإسراء والمعراج في ساحة باب العامود، بالضرب والدفع، وإلقاء قنابل الصوت، مما أسفر عن وقوع نحو 36 إصابة.

وتتعمد سلطات الاحتلال تنفيذ اعتقالات للنشطاء والمرابطين المقدسيين وإبعادهم عن مدينة القدس لإفساح المجال أمام المجموعات الاستيطانية لاقتحام المسجد الأقصى وتنفيذ جولات استفزازية فيه.

وأصدرت قوات الاحتلال 262 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة لمدد تفاوتت ما بين أسبوع وستة أشهر خلال عام 2021 الماضي. ■

نادي الأسير ينشر معطيات محدثة عن الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية عام ٢٠٢١

بلغ إجمالي عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر كانون الثاني/ يناير 2022 نحو 4500 أسير، منهم 34 أسيرة بينهم فتاة قاصر، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال والقاصرين في سجون الاحتلال نحو 180 طفلًا، وعدد المعتقلين الإداريين نحو 500 معتقل.

ووصل عدد الأسرى المرضى إلى أكثر من 600 أسير، من بينهم 4 أسرى مصابون بالسّرطان، و14 أسيرًا على الأقل مصابون بأورام بدرجات متفاوتة، من بينهم الأسير فؤاد الشوبكي (82 عامًا)، وهو أكبر الأسرى سنًّا.

ومن أبرز أسماء الأسرى المرضى القابعين في سجن «عيادة الرملة»: "خالد الشاويش، منصور موقدة، معتصم ردّاد، ناهض الأقرع، وناصر أبو حميد"، علمًا أنّ غالبيتهم يقبعون منذ اعتقالهم في سجن «عيادة الرملة» وشهدوا على استشهاد عدد من زملائهم على مدار سنوات.

ووصل عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 227 شهيدًا، بارتقاء الشّهيد سامي العمور نتيجة لجريمة الإهمال الطبّي المتعمّد (القتل البطيء) خلال العام الماضي، إضافة إلى المئات من الأسرى المحرّرين الذين استشهدوا نتيجة أمراض ورثوها من السّجن ومنهم الشّهيد حسين مسالمة.

ووصل عدد الأسرى الذين يقضون أحكامًا بالسّجن المؤبد إلى 548 أسيرًا، وأعلاهم حكمًا الأسير عبد الله البرغوثي، المحكوم لـ67 مؤبّدًا.

ويواصل الاحتلال وكجزء من سياساته المنهجة، احتجاز جثامين 8 أسرى استشهدوا داخل السّجون، وهم: أنيس دولة الذي استشهد في سجن عسقلان عام 1980، وعزيز عويسات في العام 2018، وفارس بارود، ونصار طقاطقة، وبسام السّايح، وأربعتهم استشهدوا خلال العام 2019، وسعدي الغرابلي، وكمال أبو وعر واللّذان استشهدا عام 2020، وآخرهم سامي العمور خلال 2021.

وبلغ عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو 25 أسيرًا، أقدمهم الأسيران كريم يونس وماهر يونس المعتقلان منذ يناير عام 1983 بشكل متواصل، والأسير نائل البرغوثي الذي يقضي أطول فترة اعتقال في تاريخ الحركة الأسيرة، حيث دخل عامه الـ42 في سجون الاحتلال، منها 34 عاماً بشكل متواصل، حيث تحرّر عام 2011 في صفقة "وفاء الأحرار"، إلى أن أُعيد اعتقاله عام 2014 إلى جانب مجموعة من العشرات من المحررين، منهم علاء البازين، ونضال زلوم، وسامر المحروم وغيرهم.

الاحتلال يصادق على مخطط لمصادرة أراضي بمحاذاة المقبرة اليوسفية

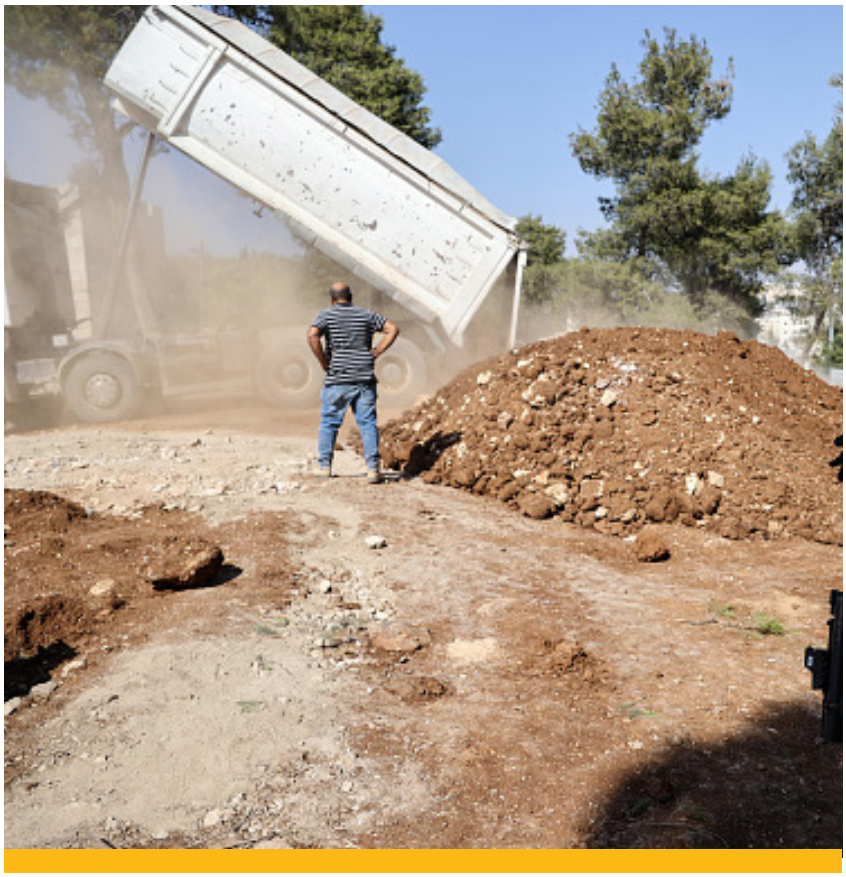

ذكرت صحيفة "هآرتس" الصهيونية، الثلاثاء 1-3-2022، أنّ اللجنة اللوائية التابعة لبلدية الاحتلال في القدس صادقت على خطة لمصادرة أراضٍ فلسطينية بهدف إقامة متنزه محاذٍ لأسوار البلدة القديمة في المدينة المحتلة.

وأفادت الصحيفة بأنّ دائرة الأوقاف الإسلامية تحدّثت مُسبقًا عن المنطقة التي سيجري مصادرتها حيث تشمل مقبرة إسلامية.

وبحسب "هآرتس" فإن المنطقة التي صادقت اللجنة اللوائية على مصادرتها تقع في شمال شرق السور المحيط بالبلدة القديمة، وهي محاذية للمقبرة اليوسفية (مقبرة الشهداء)، وهناك قبور إسلامية في المنطقة المصادرة.

وقررت بلدية الاحتلال في القدس مصادرة هذه الأراضي رغم اعتراض أصحابها والأوقاف الإسلامية، بينما قالت اللجنة اللوائية إن الخطة تشمل إقامة متنزهات ومواقع سياحية في المنطقة المصادرة بمحاذاة أسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وخلال شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي تم اكتشاف عظام بشرية في المنطقة أثناء أعمال التنقيب، وعلى إثرها اندلعت مظاهرات حاشدة استمرت عدة أيام مع المقدسيين قوات الشرطة، وتم تفريقهم باستخدام الرصاص والقنابل، وأصيب عدد من الفلسطينيين واعتُقل آخرون.

مطالبات بوقف المشروع

طالبت جهات مختلفة وزيرة حماية البيئة في حكومة الاحتلال، تمار زاندبرغ، بوقف هذه الخطوة، لكنها لم تتدخل في الأمر، وقال مكتبها إن ما تسمى بـ"سلطة الطبيعة والمتنزهات" ليس لديها نية للعمل على مصادرة المنطقة المعنية. مع ذلك، وفقًا لمصادر مطلعة على الخطة، فإنّ بلدية الاحتلال صادرت فعليًا على الأرض، وبالتالي فإن ردود "زاندبرغ" ووزارة البيئة غير صحيحة.

يذكر أنّ المنطقة التي تمت الموافقة على مصادرتها تقع في الركن الشمالي الشرقي من أسوار المدينة القديمة بجوار مقبرة اليوسفية الإسلامية، حيث توجد قبور في بعض المنطقة، وفي الجزء الآخر كانت قديمًا سوقًا للأغنام في القدس لمعظم القرن العشرين، كان يسمى بـ"سوق الجمعة"، ويوجد في منطقة الأعمال حوالي عشرة مقابر، وبحسب الوقف هناك العديد من المقابر الأخرى التي لم يتم تمييزها.

الاحتلال يعزل عددًا من الأسرى لإفشال فعاليات «انتفاضة السجون» ويعتقل طفلين في جنين

كشفت جمعية «واعد» للأسرى والمحررين الفلسطينيين، أن مصلحة سجون الاحتلال عزلت عددًا من الأسرى، في محاولة لإفشال فعاليات «انتفاضة السجون» المتضامنة معهم.

وأوضحت الجمعية في بيان الثلاثاء 1-3-2022، أن فعاليات التضامن من الخارج مع الأسرى ستُحدث تحولًا كبيرًا، وربما تقرّب موعد المعركة القادمة، التي ستكون بمنزلة ثورة عارمة في كل سجن ومعتقل.

وأكدت الجمعية أن «هناك توترًا يسود مختلف السجون، والحركة الأسيرة تباشر اليوم عدة خطوات نضالية تصعيدية جديدة، بمشاركة قرابة أربعة آلاف أسير في ثلاثاء أطلق عليه الغضب والحسم.

ودعت «واعد» جماهير الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، إلى «الانخراط وبقوة في معركة الدفاع عن الأسرى والأسيرات، وتدشين مرحلة جديدة في التعاطي مع ما تتعرض له الحركة الأسيرة".

بدورها، دعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، «جماهير الشعب الفلسطيني إلى النفير العام، وتحويل ثلاثاء الغضب وفعاليات التضامن مع الأسرى في معركتهم المستمرة ضد إدارة السجون، إلى انتفاضة ومواجهة مع الاحتلال ومستوطنيه في عموم الضفة الغربية المحتلة".

ويبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، نحو أربعة آلاف و500 أسير، منهم 34 أسيرة، و180 قاصرًا، ونحو 500 معتقل إداري، وفق مؤسسات حقوقية فلسطينية.

الاحتلال يعتقل طفلين ويحقق مع آخر في جنين

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء 1-2-2022، طفلين، وأفرجت عن ثالث، اعتقلته لساعات، بعد التحقيق.

وأكد شهود عيان أن «قوات الاحتلال اقتحمت بلدة يعبد (شمالا)، واعتقلوا الطفلين عمر محمود صادق أبو بكر (14 عامًا)، وعمار محمد أسعد أبو بكر (15 عامًا)، كما احتجزوا الفتى عبد الله جمال أبو بكر (16 عامًا) وحققوا معه ميدانيا لساعات، قبل الإفراج عنه». ■

تنديد واسع بمحاولة اغتيال القيادي الشيخ خضر عدنان في نابلس

تعرّض الأسير المحرر والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان، مساء السبت 26-2-2022، لإطلاق نار على أيدي مسلحون مجهولون في مدينة نابلس.

وفي تصريحاتٍ صحافية قال عدنان: "اعرف اسم الشخص الذي حاول اغتيالي، مشيرًا إلى أنّه بانتظار قرار وطني في هذا الشأن.

وصرّح عدنان بأنّه «كان مطلوبًا إبعادي عن الساحة الفلسطينية ولا يفرح بذلك سوى الاحتلال»، مشددًا على أنّ «الاحتلال هو المسؤول الأول عن الجريمة".

بدوره، اعتبر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أنّ إطلاق النار على الشيخ خضر عدنان «جريمة واضحة تقف خلفها المخابرات الصهيونية"، مضيفاً أن الاعتداء على الشيخ عدنان هو «اعتداء على حركة الجهاد وعلى كل مجاهد فيها وسنتصرف بناءً على ذلك".

من جانبها، أدانت فصائل المقاومة الفسطينية محاولة اغتيال الشيخ خضر عدنان، وأكدت أنها «جريمة مكتملة الأركان هدفها تغييب الرموز الوطنية أصحاب التأثير في الضفة الغربية».

وأضافت أن "هذه الجريمة لن تخمد صوت الشرفاء والأحرار بل ستعزز من إرادتهم وثباتهم على مواقفهم الوطنية الفاضحة لجرائم الاحتلال وأعوانه".

أبو كويك: السلطة مطالبة بتحمل مسؤولياتها

وأدان القيادي في حركة حماس حسين أبو كويك، استهداف الأسير المحرر عدنان، وطالب أجهزة السلطة بتحمل مسؤوليتها والكشف عن المنفذين.

وقال القيادي أبو كويك: إن استهداف القامة الوطنية الشيخ خضر عدنان يعني أن المستهدفين هم أعداء القضية والمتربصون بها.

وأضاف أبو كويك أن هذه عملية خطيرة جداً، وتعني أن رجال القضية الفلسطينية مستهدفون.

الأحرار: جريمة يقف خلفها الاحتلال

بدورها، استنكرت حركة «الأحرار» وعدت أن هذه الجريمة تهدف لإسكات صوت كل وطني وشريف يصدح بالحق ويسعى لإظهار الحقيقة أمام شعبنا والعالم أجمع خاصة وسط الظلم المزدوج المركب الذي يتعرض له أهلنا في الضفة من تنكيل وملاحقة واعتقال واغتيال سياسي.

لجان المقاومة: استهداف لكل الأحرار

واستنكرت لجان المقاومة الشعبية «العمل الإجرامي»، مؤكدة أن جريمة إطلاق النار صوبه «لن تثنيه عن مواصلة نضاله ومقاومته ومساندته لأسرانا داخل السجون الصهيونية».

حشد: مطلوب فتح تحقيق

من جهتها، استنكرت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني «حشد» عملية إطلاق النار، مطالبةً بفتح تحقيق جاد في هذه الجريمة، وملاحقة الفاعلين وتقديمهم للعدالة ضمانًا للسلم الأهلي وسيادة القانون.

لمنع إقامة صلاة الجمعة فيه.. قوات الاحتلال تغلق مسجد قرية لفتا المهجرة

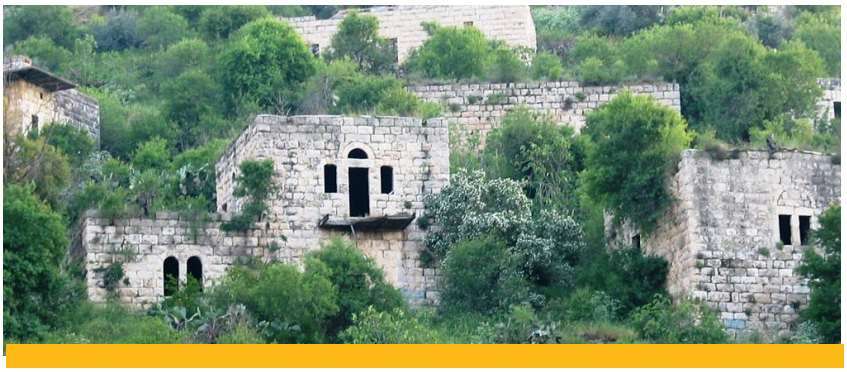

أغلقت قوات الاحتلال، الثلاثاء 1-3-2022، مسجد بلدة لفتا المهجرة غرب القدس المحتلة بالحديد، وذلك بعد أداء نشطاء ومتطوعين صلاة الجمعة الماضية فيه، وتصاعد الدعوات الشعبية لإعادة إحيائه.

وأفاد مراسل موقع مدينة القدس بأن قوات الاحتلال أغلقت باب وشبابيك مسجد قرية لفتا المهجرة بالحديد علمًا أنه بدأت دعوات شبابية في الأسابيع الماضية لإعمار المسجد وإقامة صلاة الجمعة الماضي فيه، وردت قوات الاحتلال بأخذ هويات جميع المتواجدين يوم جمعة وتصويرها عقب الصلاة وإنزال حافلة من مدينة أم الفحم واعتقال الشاب محمد أبو الطاهر من أم الفحم والإفراج عنه مقابل الإبعاد عن القدس لمدة 60 يومًا، ومنعه من المشاركة بأي مظاهرات او فعاليات جماهيرية لمدة 30 يومًا.

يشار إلى أن الأحد الماضي 27-2-2022، شهد إقدام عصابات من المستوطنين الصهاينة على اقتحام المسجد وتحطيم الأثاث الخاص به، وسط صمت وتواطؤ من شرطة الاحتلال.■

"مقاومة الصهيونية" تشيد بموقف كنيسة "أتباع المسيح" الأميركية-الكندية

أشادت تنسيقية مقاومة الصهيونية والتطبيع بموقف كنيسة «أتباع المسيح» الأميركية-الكندية التي عدّت الكيان الصهيوني المحتل دولة فصل عنصري.

وأكدت "الكنيسة" أن الاحتلال كيان عنصري محتل لأرض فلسطين والجولان المحتل، ويمارس سياسات عنصرية وغير قانونية، مُدينةً دعم الولايات المتحدة الأميركية له.

يذكر أن كنيسة «أتباع المسيح» تضم نحو 400 ألف عضو، وتندرج تحتها حوالي 3700 كنيسة.

ودعت «التنسيقية» جميع المؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني في العالم للوقوف أمام مسؤولياتهم الأخلاقية عبر نبذ الاحتلال والعنصرية والممارسات الظالمة بحق الشعب الفلسطيني وجميع المظلومين في العالم.

يشار إلى أن "تنسيقية مقاومة الصهيونية والتطبيع" مستقلة، أُسست في عام 2021، وتُعنى بمناهضة الصهيونية ومشاريعها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية بكافة السبل السلمية، وفقًا للبيان التأسيسي.

وضمت الهيئة في عضويتها، ناشطين من المغرب والجزائر وفلسطين ولبنان والسنغال وتونس وسوريا وغانا والإمارات والبحرين وماليزيا وبريطانيا والعراق وكوت ديفوار والكويت وموريتانيا والسودان وإندونيسيا وليبيا والأردن.

صورة تجمع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس كيان الاحتلال الصهيوني إسحاق هرتسوغ

العدو "يشفط" يهود أوكرانيا

أفادت "الوكالة اليهودية"، الثلاثاء 1-3-2022، بأن "أكثر من خمسة آلاف أوكراني استفسروا عن آليات الانتقال إلى إسرائيل منذ بدأت روسيا حرباً على أوكرانيا الأسبوع الماضي".

وبحسب متحدّثة باسم الوكالة، فإنها تلقّت الأسبوع الماضي أكثر من خمسة آلاف طلب بهذا الخصوص.

ويبدو أن سلطات العدو تستغلّ الحرب الروسية-الأوكرانية من أجل استجلاب يهود أوكرانيا حيث خصصت خطًا ساخنًا لتقديم الطلبات والاستفسارات، وأقامت ستّ محطّات عند النقاط الحدودية الأوكرانية مع دول بولندا ومولدوفا ورومانيا والمجر، لتقديم المشورة ليهود أوكرانيا.

وفي بيان لها مطلع الأسبوع الجاري، قالت الوكالة إن المحطات "تهدف إلى تقديم المساعدة الفورية للمهاجرين المتوقعين بسبب الحرب في أوكرانيا"، على أن يتمّ زيادة أعداد الموظفين وفق ما تقتضي الحاجة.

ويمنح القانون الإسرائيلي لليهود وأبنائهم وأحفادهم وأزواجهم حقّ الحصول على الجنسية الإسرائيلية بمجرّد وصولهم لفلسطين المحتلة.

وفي الإطار، قالت وزارة الخارجية في كيان الاحتلال، إنّ "نحو ألفَي إسرائيلي غادروا أوكرانيا بالفعل منذ الخميس الماضي، بينما بقي حوالى 6 آلاف على أراضيها".

يُشار أن حكومة العدو وضعت خطة طوارئ لاستجلاب يهود أوكرانيا وتوطينهم في فلسطين المحتلة؛ حيث يتواجد موظّفي مختلف الوزارات الحكومية والهيئات الإسرائيلية على أهبّة الاستعدادات "لأيّ طارئ" من شأنه أن يستدعي القيام بعملية سريعة يتم خلالها استقدام الآلاف اليهود أسبوعيًا.

وبادرت إلى خطوة التخطيط لاستقدام يهود أوكرانيا، وزيرة الهجرة والاستيعاب، بنينا تامانو شطا، التي ترأّست أيضًا جلسات المباحثات الطارئة، التي شارك بها وزير الشتات، نحمان شاي، والمدير العام لوزارة الإسكان، أفياد فريدمان، ورئيس قسم عمليات الجيش الإسرائيلي، أهارون هاليفا، وممثّلون عن اتحاد الفنادق وقيادة الجبهة الداخلية وسلطة السكان وسلطة المطارات وهيئات أخرى.

وأصدرت وزارة الاستيعاب التي تشرف على خطة استقدام يهود أوكرانيا الأسبوع الماضي، دعوات للفنادق في الكيان الصهيوني لاستقبال الضيوف دون تحديد الغرض، وبموجب الخطة الحكومية، فإنه من المتوقع أن يتمّ استقدام نحو 5 آلاف يهودي من أوكرانيا.

المصدر: جريدة الأخبار

لن نترك قدسنا
وستبقى بوابة السماء
ذكرى الإسراء والمعراج

سيداو وأخواتها سقطن على حدود أوكرانيا

بقلم د. عصام شاور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَن قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حتَّى لو سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ». قبل الربط بين الحديث وما يحصل في هذا الزمن لا بد من التذكير بأن هذا الحديث من الأدلة القاطعة بأن الرسول صلى الله عليه وسلم كما وصفه الله عز وجل: {وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى}، فكيف يفكر شخص بمسألة لا تتعلق بحروب ولا انتصارات ولا بما توحي إليه البيئة ولا العادات ولا التقاليد، ليقول إن من أمته من ستتغير أطباعهم وتعاملاتهم وقوانينهم وغير ذلك وسيقلدون اليهود والنصارى؟

قيل إن عددا من الأفارقة المقيمين في أوكرانيا تم توقيفهم من قبل الجنود الأوكرانيين والشرطة ومنعهم من الصعود في الحافلات والقطارات التي تقل الأوكرانيين الفارين إلى بولندا، أمروهم بالنزول من الحافلات قائلين لهم: «لا سود» يسمح لهم بالركوب؛ فقط البيض الأوكرانيين.

امرأة نيجيرية برفقة طفلها تم إجبارها على النزول من الحافلة بالقوة للتخلي عن مقعدها لشخص أبيض، أما هي فعليها البقاء وانتظار الموت أو ما قدر لها ولطفلها ولباقي السود في أوكرانيا.

هذه المشاهد ومشاهد أخرى للتمييز العنصري عرضت بشكل واسع على الفضائيات ووسائل الإعلام الأخرى دليل قاطع على أن كل القوانين الغربية التي وضعت لحماية الإنسانية ومنع التفرقة العنصرية على أساس الدين والعرق والجنس ومنها قوانين حماية المرأة كلها هراء وكذب وسقطت على الحدود الأوكرانية.

قبل أيام كتبت مقالا طالبت فيه قادة منظمة التحرير التخلي عن مطالبة فصائل المقاومة وخاصة حركة حماس بالالتزام بما يسمى الشرعية الدولية وشروط الرباعية التي فيها إقرار بشرعية الاحتلال لفلسطين، والآن أطالب القيادة الفلسطينية والسياسيين وأشباه الرجال وشبيهات النساء وما هن نساء ولا سيدات بالكف عن الحديث عن المرأة وحقوقها المختلقة والمستوردة والتوقف عن المطالبة بتطبيق اتفاقية سيداو الانحلالية، فالمرأة في مجتمعنا مقدرة ومحترمة والدين الإسلامي حفظ لها حقوقها وكرامتها وإنسانيتها، وعلى القيادة أن تطبق تلك القوانين، وأن تعاقب بشدة كل من يتطاول عليها ولا يحترمها أو يأكل حقها في الميراث أو العمل أو يعطل وصولها إلى المراكز والمناصب التي تستحقها، والأهم من كل ذلك أن نتعامل مع المرأة بشكل طبيعي ولا نجعلها «قضية» توازي القضية الفلسطينية. ■

صراعٌ بين رؤيتين

تحرص الرواية الصهيونية المدعومة من كل الدوائر الإعلامية الصانعة للرأي العام على طمس الرواية العربية والإسلامية لحقيقة الصراع حول فلسطين والقدس والمقدسات، وكذلك على تزوير تاريخ المنطقة، لتجعل للكيان الصهيوني وجودًا طبيعيًا في هذه المنطقة الأكثر أهمية وذلك لما تتمتع به هذه المنطقة الجغرافية من تاريخ ورسالات سماوية، وخيرات وموقع جغرافي مهم في حركة التجارة العالمية التي لاغنى لأحد عنها، لذلك نرى هذا التبادل النوعي للمصالح والمنافع بين الغرب المُستَعْمروالكيان المُغْتَصب.

من هنا يمكننا قراءة حالة الهلع التي تصيب هذا الكيان حين ظهور أي حدث وبأي اتجاه من شأنه أن يخدش هذه الرواية، أويُبطلها، أو يُشكك بها، أويُفقدها قدسيتها المزعومة والمكذوبه على الله وعلى رُسله الكرام. وما عمليات التهويد للثقافة والتراث والجغرافيا والأماكن المقدسة في فلسطين عمومًا، والقدس على وجه الخصوص إلا أكبر شاهد على جرائم هذا الاحتلال ذات الأوجه الكثيرة المتنوعة، وهذا مانراه من خلال السعي المحموم لتهية الأجواء فكريًا وجغرافيًا لهدم المسجد الأقصى، وبناء الهيكل المزعوم مكانه لتكتمل نصوص الرواية الصهيونية للقدس بحسب زعمهم.

هذا ما رأيناه خلال الأيام الماضية، ومن خلال احتفال المسلمين بذكرى الإسراء والمعراج لهذا العام، ومن خلال مسير آلاف الفلسطينيين من كل نواحي فلسطين نحو القدس التي عرج منها الرسول الأعظم إلى السموات العُلى، والتفاف الآلاف حول قبة الصخرة المُشرَفة، وكذلك من حيث الأعداد الضخمة للمرابطين والمرابطات والعاكفين في المسجد الأقصى احتفاءً بتلك المناسبة، وبما تحمله من معانٍ عميقة في نفوس المسلمين جميعًا، وبما تُحمّلهم هذه الذكرى من مهام وواجبات نحو القدس والمقدسات وفلسطين عمومًا.

هذا ما جعل حالة استنفار كل الأجهزة الأمنية والعسكرية الصهيونية الموجودة في القدس وضواحيها، وهو مادفع إلى نزول واستعداد المستوطنين للتصدي لأي حدث طارئ، وهو ما دفع أكثر المدراس الصهيونية الدينية أن تضخ بطلابها للتصدي لرواية المسلمين للقدس ومقدساتها ولينشروا روايتهم بين صفوف أتباعهم الذين يخافون عليهم من انقلاب الصورة حول الرواية الصهيونية. إن خوفهم على افتضاح أمر روايتهم لهو الدليل الأكبر على كذبها، لأن صاحب الرؤية الحقيقية لا يخاف على روايته من النزول إلى ساحة المواجهة أوالحوار.

هذا السلاح الذي يجب أن نعمل عليه في دوائر الثقافة والتعليم، سلاح فضح رواية العدو وإبطالها، وبعدها سوف يموت تأثيرها، أو الخوف منها.

الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو

منسق الملتقى العلمائي العالمي

من أجل فلسطين

عسلين

تعرف عدنا

موقعها:

تقع إلى الغرب من القدس على بعد 28 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

بلغت مساحة أراضيها المسلوبة 2.2 ألف دونمًا، وبلغ عدد سكانها عام 1931 حوالى 186 نسمة، وارتفع إلى 260 عام 1945.

الاحتلال الصهيوني:

عام 1948 هدم الاحتلال الصهيوني القرية وشرّد سكانها، وصادر أراضيها.

أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة «عشتاعول» عام 1948.

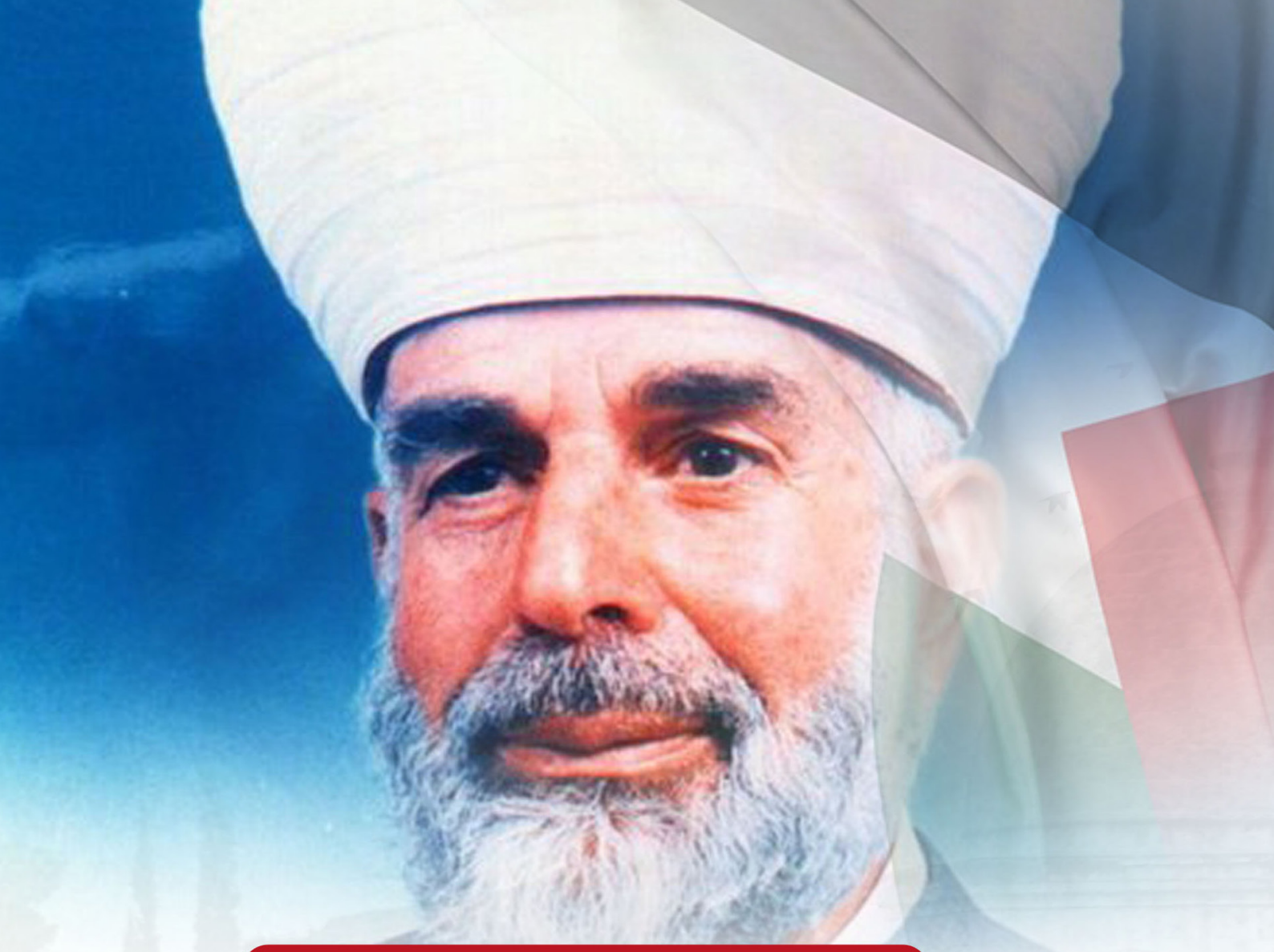

الشيخ توفيق جرار
من أعلام فلسطين

مفتي جنين، وأحد أعلام الفكر والإصلاح الاجتماعي في فلسطين، ورمز من رموز مواجهة الانتداب البريطاني والكيان الصهيوني.

وله مواقف وطنية شجاعة دافع فيها عن السجناء والمعتقلين في سجون الاحتلال، وكان من الرواد الأوائل في الدعوة الإسلامية

www.ps-moltaqa.com
Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

www.topalestine.com
returntopalestine.net